

¹ رُؤْيَا عُبَيْدِيَا، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَدُومَ سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأَرْسَلَ رَسُولٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، قُومُوا وَلِنَقُمْ عَلَيْهَا لِلْحَرْبِ،² إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ. أَنْتَ مُحْتَقَرٌ جِدًّا.³ تَكْبَرُ قَلْبُكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، رَفْعَةً مَقْعَدَهُ، الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ، مَنْ يُحْدِرُنِي إِلَى الْأَرْضِ.⁴ إِنْ كُنْتَ تَرْتَفِعُ كَالنَّسْرِ، وَإِنْ كَانَ عَشُّكَ مَوْضُوعًا بَيْنَ النَّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ يَقُولُ الرَّبُّ.⁵ إِنْ أَتَاكَ سَارِقُونَ أَوْ لُصُوصٌ لَيْلًا، كَيْفَ هَلَكْتَ. أَفَلَا يَسْرِقُونَ حَاجَتَهُمْ. إِنْ أَتَاكَ قَاطِفُونَ أَفَلَا يُبْقُونَ خُصَاصَةً.⁶ كَيْفَ فَتَشَّ عَيْسُو وَفُحِصَتُ مَخَابِئِهِ.⁷ طَرَدَكَ إِلَى التَّخَمِ كُلِّ مُعَاهِدِيكَ. خَدَعَكَ وَغَلَبَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. أَهْلُ خُبْرِكَ وَضَعُوا شَرَكًا تَحْتِكَ. لَا فَهْمَ فِيهِ.⁸ أَلَا أُبِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْحُكَمَاءَ مِنْ أَدُومَ، وَالْفَهْمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو.⁹ فَيَرْتَاعُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانُ، لِيَنْقَرِضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالنَّقْتَلِ.¹⁰ مِنْ أَجْلِ ظُلْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ يَغْشَاكَ الْخِزْيُ وَتَنْقَرِضُ إِلَى الْأَبَدِ.¹¹ يَوْمَ وَقَفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَتِ الْأَعَاجِمُ قُدْرَتَهُ، وَدَخَلْتَ الْغُرَبَاءُ أَبْوَابَهُ، وَأَلْقَوْا قُرْعَةً عَلَى أَوْرُشَلِيمَ، كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ.¹² وَيَجِبُ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ أَخِيكَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، وَلَا تَشْمَتَ بِنِي يَهُوذَا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ، وَلَا تَفْغَرُ فَمَكَ يَوْمَ الضِّيقِ،¹³ وَلَا تَدْخُلَ بَابَ شَعْبِي يَوْمَ بَلِيَّتِهِمْ، وَلَا تَنْظُرَ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، وَلَا تَمُدَّ يَدًا إِلَى قُدْرَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ،¹⁴ وَلَا تَقِفَ عَلَى الْمَفْرَقِ لِتَقْطَعَ مَنَفَلَتِيهِ، وَلَا تَسْلِمَ بَقَايَاهُ يَوْمَ الضِّيقِ.¹⁵ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتَ يَفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ.¹⁶ لِأَنَّهُ كَمَا شَرَبْتُمْ عَلَى جَبَلِ قُدْسِي يَشْرَبُ جَمِيعُ الْأُمَمِ دَائِمًا، يَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا.¹⁷ وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيَوْنَ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيَرِثُ بَيْتُ يَعْقُوبَ مَوَارِيثَهُمْ.¹⁸ وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا وَبَيْتُ يَوْسُفَ لَهِيَابًا وَبَيْتُ عَيْسُو قَشًا، فَيُشْعَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلَا يَكُونُ بَاقٍ مِنْ بَيْتِ عَيْسُو لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.¹⁹ وَيَرِثُ أَهْلُ الْجَنُوبِ جَبَلَ عَيْسُو، وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَرِثُونَ بِلَادَ أَفْرَايِمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةِ، وَيَرِثُ بَنِيَامِينَ جِلْعَادًا.²⁰ وَسَبْيُ هَذَا الْجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرِثُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صِرْفَةٍ. وَسَبْيُ أَوْرُشَلِيمَ الَّذِينَ فِي صَفَارِدَ يَرِثُونَ مَدُنَ الْجَنُوبِ.²¹ وَيَصْعَدُ مُخْلِصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ لِيَدِينُوا جَبَلَ عَيْسُو، وَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ.